الملك القائد

القيادة العسكرية للقائد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

د. يوسف بن إبراهيم السلوم

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، الرياض، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ٢٨٧ص.

أعدّ هذا الكتاب بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على بدء توحيد المملكة العربية السعودية باسترداد الرياض سنة ١٣١٩هـ، ويركز المؤلف على الجانب العسكري في شخصية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية، وقد ركّز الكاتب على أسلوب القيادة العسكرية عند الملك عبدالعزيز، وإدارته للحروب والشؤون العسكرية مستنداً إلى ما سبق أن كتب عنه في هذا الموضوع، وإلى الوثائق المتيسرة، وإلى التراث العسكري الذي خلفه.

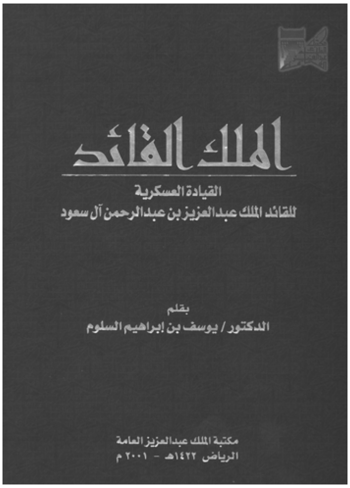
الملك القائد
القيادة العسكرية
للقائد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود
بقلم
الدكتور / يوسف بن إبراهيم السلوم
مكتبة الملك عبدالعزيز العامة
الرياض ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

وقد ضم هذا الكتاب سبعة فصول، مُستهلا بتصدير مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ومقدمة للمؤلف، ومذيلاً بالملاحق الوثائقية العسكريةً عن بدايات تنظيم الجيش السعودي.

عرض المؤلف في المقدمة الغرض من الكتاب، وبيَّن منهجه في مؤلّفه، كما أشار إلى الدراسات السابقة، ونطاق الكتاب ومحدوديته.

يوضح هذا الكتاب النظام العسكري الذي اتخذه الملك عبدالعزيز مستفيدا من التراث العسكري الذي خلفه الآباء والأجداد في الدولة السعودية الأولى والثانية المستوحى من الشريعة الإسلامية.

يقف الكتاب على النواحي الإدارية التي اتخذها الملك عبدالعزيز مع جيشه من خلال توضيح الأمور المتعلقة بالجند وأجورهم، كذلك

يبرز الكتاب الأهداف الاستراتيجية للملك عبدالعزيز الذي يأتي في مقدمتها إقامة دولة التوحيد وتأسيسها لتحكيم شرع الله، والعناية بالنواحي العسكرية والاقتصادية والسياسية.

وقد فصل المؤلف في الجانب العسكري في توحيد المملكة مبينا الركائز الأساسية للجيش السعودي، وما يتعلق به كالرتب العسكرية، والأمور التي تتعلق بها كالبعثات وإنشاء جميعة الطيران السعودي موضحا ذلك من خلال الإنجازات المشاهدة على أرض الواقع ؛ وهذا راجع إلى المقومات القيادية للملك عبدالعزيز التي أهلته لتحقيق منجزاته العسكرية والحضارية يدل على ذلك شهادات العارفين به من أبنائه ومستشاريه وغيرهم ممن عرفوه من قرب أو بعد ؛ حيث شهدوا له بالحنكة العسكرية والتميز في القيادة المتطورة في تطبيق مبادئ الحرب الحديثة من خلال رسم الخطط الحربية، والتجهيزات العسكرية، وتحديثه للجيش إداريا وعسكريا.

ولم يضن الملك عبدالعزيز بالجهود الدبلوماسية والبشرية في القضية الفلسطينية ؛ فقد عاش تلك القضية ملبيا الواجب الإسلامي تجاه العرب والمسلمين في أولى القبلتين، وهذا ما أكدته جهوده المكثفة المتوالية، والمشاركة الفعلية ؛ حينما استنفدت الجهود الدبلوماسية، ووصل العرب إلى دخول الحرب ضد إسرائيل ؛ فكانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول المشاركة في الحرب.

إن هذا الكتاب يثبت قدرة الملك عبدالعزيز القيادية التي تعلمها من سيرة آبائه وأجداده، ومن بيئته العسكرية بالإضافة إلى توافر مقومات القيادة الشخصية لديه، وتمتعه بصفات قيادية عسكرية، كما وضح هذا الكتاب إنجازات الملك عبدالعزيز في المجال العسكري من خلال جعله الجيش السعودي جيشاً نظامياً بمقاييس العصر الحديث، وتزويده بالأسلحة والمعداة، وسنِّه لأنظمة الخدمة العسكرية، وفتح المدارس العسكرية، وهذا يؤكد على تميز الملك عبدالعزيز في قيادته العسكرية.

دبلوماسية القمة قراءة تحليلية لزيارات الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الدولية

مجموعة من الباحثين

أشرف على تحريره أ. د. سعد بن عبدالرحمن البازعي

الرياض: مكتبة جرير، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ٢٨٣ص.

يتضمن هذا الكتاب قراءات تحليلية وتوثيقية للزيارات المهمة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد، ونائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني إلى عدد من الدول العربية والأجنبية في فترتين يفصلهما حوالي ستة أشهر، حيث تمت أولاها في الفترة الممتدة من أواخر شهر جمادى الأولى ١٤١٩هـ حتى أوائل شهر رجب من العام نفسه، بينما تمت المجموعة الأخرى من الزيارات في المحرم من العام التالي ١٤٢٠هـ.

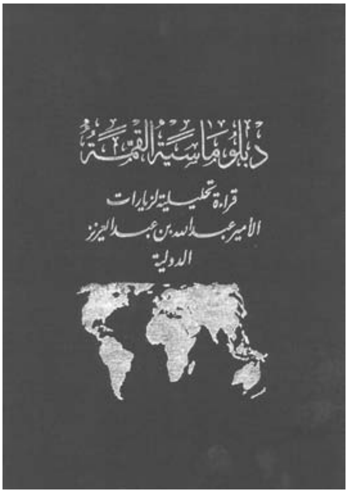

استُهل هذا الكتاب بتصدير للدكتور: غازي بنَ عبدالرحمن القصيبي، وبمقدمة للدكتور: سعد بن عبدالرحمن البازعي، وتضمن هذا الكتاب ثلاثة أبواب، وذيل بملاحق للخطب الرسمية التي ألقاها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، واشتملت على البيانات الختامية لتلك الزيارات، ووُضِعَت خريطة عالمية توضح مواقع الزيارات، واختتمت الملاحق بكشاف متنوع.

تضمن الكتاب الكثير من الرؤى المتعددة والمتنوعة لجملة من الكتَّاب حول هذه الزيارات، وصورت هذه الرؤى الأبعاد السياسية والاقتصادية والاستراتيجية للملكة العربية السعودية؛ تجلى ذلك من خلال الرصد والتحليل لتلك الزيارات، والوقوف على ما اشتملت عليه موضوعاتها، وهذا يعكس مدى السياسة الخارجية التي تسير عليها المملكة العربية السعودية.

وقد عنيت المداخلات حول هذه الزيارات بأهم القضايا التي تصدى لها الأمير عبدالله، ويأتي في مقدمتها القضية الفلسطينية، وكذلك رؤية التقارب العربي الإيراني، وتعرضت المداخلات إلى قضية حوار الحضارات، وكان لهذه المداخلات أثر إيجابي ؛ حيث جسدت البعد الإسلامي لرحلة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وأبرزت الاستراتيجية التي ترسخ الهوية، وتتصدى للتشويه، وتجاور بالحسنى، وتبعد عن التعصب الأعمى، ولا تروم فرض رأي إلا بالحجة والإقناع.

وكشفت بعض القراءات حول ما دار في الصحافة العربية والعالمية التي أبرزت بدورها نظرة الآخرين عن هذه الزيارة، والتطلعات المستقبلية، وما يمكن أن تحققه من تطورات مختلفة.

وقد جاء التناول في هذا الكتاب متعدد الزوايا والأطروحات على النحو الذي يعكس تنوع الكتّاب، وتنوع تخصصاتهم ومجالات عملهم وخبراتهم، بقدر ما يعكس ثراء الزيارات بالدلالات، واغتنائها بالقيمة التاريخية على كل المستويات التي تصل المملكة بجيرانها وبدول العالم المختلفة.

الرحالة الأوربيون في شمال الجزيرة العربية : منطقة الجوف ووادي السرحان

١٨٤٥ - ١٩٢٢م (نصوص مترجمة)

د. عوض البادي

بيروت : الدار العربية للموسوعات، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، ٥٣٥ صفحة

يعرض هذا الكتاب إحدى عشرة رحلة، قام بها رحَّالة أوربيون من جنسيات متعددة إلى شمال الجزيرة العربية وبخاصة منطقة الجوف ووادي سرحان، ثلاثة من هؤلاء الرحالة من الجنسية البريطانية، واثنان من الجنسية الألمانية، وواحد من الجنسية الفرنسية، وواحد من الجنسية الإيطالية، وواحد من الجنسية الفنلندية، وواحد من

الجنسية التشيكوسلوفاكية، وواحد من جزيرة سيلان وهناك شخصية لم يتحقق من أصلها.

وقد وقف المؤلف عند مفهوم الرحلة والرحالة، وبين أهم سماتهما، وقد عرض النصوص التي أوردها الرحالة دون تدخل أو تعديل أو تبديل إلا ما تطلبته عملية تحرير النص، كما قدم النص بالأسلوب نفسه الذي انتهجه الرحالة مع مراعاة عدم تكرار بعض المعلومات أكثر من مرتين.

وتعد هذه الرحلات مصدرا رئيسا لأي مشروع يتعلق بالتاريخ السياسي الحديث لمنطقة الجوف، وكذلك تعد معينا لدارس التاريخ الاجتماعي أو الاقتصادي أو السكاني أو حتى الروائي، فهؤلاء جميعا سيجدون معلومات أولية في تلك الرحلات تفيدهم في دراساتهم وتحليلاتهم.

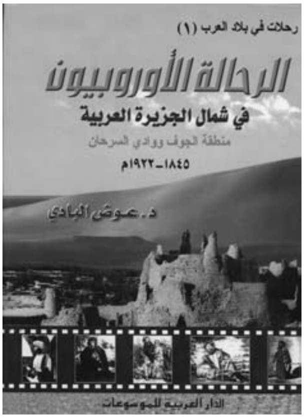
رحلات في بلاد العرب (١)
الرحالة الأوروبيون
في شمال الجزيرة العربية
منطقة الجوف ووادي السرحان
١٨٤٥-١٩٢٢م
د. عوض البادي
الدار العربية للموسوعات

وقد أوضح المؤلف بأنه سلك في هذا الكتاب تقديم ما أورده الرحالة موضحا أن تقديمه لما قالوه لا يعد حقائق لاتقبل المناقشة أو الموافقة الشخصية لكل ماجاؤوا به، وإنما سلك هذا النهج لأن معرفة ما قالوه أفضل من تجاهله كثيرا مع ترك الحكم للقارئ على ما جاؤوا به.